نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(فيا ليت شعري كيف ألقاه عندها ... وزادي قليل والذنوب كثير) .

(فإن أك مجزيا بذنبي فإنني ... بشر عقاب المذنبين جدير) .

(وإن يك عفو من غني ومفضل ... فثم نعيم دائم وسرور) .

وقال ابن خفاجة وهو مما أورده له صاحب الذخيرة .

(لقد زار من أهوى على غير موعد ... فعاينت بدر التم ذاك التلاقيا) .

(وعاتبته والعتب يحلو حديثه ... وقد بلغت روحي لديه التراقيا) .

(فلما اجتمعنا قلت من فرحي به ... من الشعر بيتا والدموع سواقيا) .

(وقد يجمع ا الشتيتين بعدما ... يظنان كل الظن أن لا تلاقيا) .

ومن مجون الأندلسيين هذه القصيدة المنسوبة لسيدي أبي عبد ا بن الأزرق وهي .

(عم باتصال الزمن ... ولا تبالي بمن) .

(وهو يواسي بالرضى ... من سمج أو حسن) .

(أو من عجوز تحتظي ... والظهر منها منحني) .

(أو من مليح مسعد ... موافق في الزمن) .

(مهما تبدي خده ... يبدو لك الورد الجني) والفصن في أثوابه ... إذا تمشي ينثني) .

(لا أم لي لا أم لي ... إن لم أبرد شجني) .

(وأخلعن في المجو ... ن والتصابي رسني) .

(واجعل الصبر على ... هجر الملاح ديدني)